

فعالية استراتيجيات التعليم التعاوني باستخدام أسلوب إرسال الرسالة وإلقاء الأسئلة في
تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة

Ainur Rofiq

IAIN Kudus, Jawa Tengah, Indonesia

Azwar Annas

IAIN Kudus, Jawa Tengah, Indonesia

Azwarannas273@gmail.com

Abstract: *The purpose of writing this article is as follows: 1) to find out the application of cooperative learning strategies with Greeting and Questioning Techniques on Arabic Learning in Improving Reading Skills, 2) to determine the effectiveness of applying Cooperative Learning learning strategies with Greeting and Questioning Techniques in Learning Arabic in Improving Reading Skills, 3) to find out the advantages and disadvantages of implementing the strategy. This research uses a qualitative approach with descriptive case study methods through descriptive research. The data collection techniques carried out by researchers are through interview techniques and direct observation and documentation. The data analysis method uses four data analysis techniques, namely: Data collection, data reduction, data display and conclusion or verification. The results of this study are as follows: 1) the application of this learning strategy by dividing 3 levels, namely the level of preparation; process level; cover level. This learner gives students the opportunity to practice their skills, 2) The application of this strategy is effective. Before using this strategy 12 out of 32 students scored below the minimum score criterion. Meanwhile, after applying the strategy, 3 students did not exceed the minimum score criterion. This effectiveness is proven by the number of students 32 while 29 students have exceeded the minimum score criterion value of 65 which is called "complete". And as many as 3 students got grades less than KKM 65 when they said "unfinished". 3) advantages and disadvantages of applying this strategy. Strengths: train students to help each other in learning by providing more opportunities for mutual discussion about problems, and the application of this strategy provides opportunities for students to use questioning and discussing skills. This strategy as a tool to increase student motivation to read the questions that he must do. Weaknesses: the success of this strategy depends on the ability of group leadership or the results of individual work, and this mutual assistance activity spends time in learning because it must regulate the place of learning.*

Keywords: cooperative learning; Greeting and Questioning Techniques; Reading Skills

ملخص

يهدف هذا البحث لمعرفة تطبيق استراتيجيات التعليم التعاوني باستخدام أسلوب إرسال الرسالة وإلقاء الأسئلة، ولمعرفة فعالية استراتيجيات التعليم التعاوني باستخدام أسلوب إرسال الرسالة وإلقاء الأسئلة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة ولمعرفة المزايا والنقائص في تطبيقها. هذا البحث يستخدم المدخل الكيفي بالمنهج الميداني ونوعه الوصفي. وطرق جمع البيانات هي المقابلة والملاحظة والوثائق. وطرق تحليل البيانات هي جمع البيانات؛ وتخفيض البيانات؛ وعرض البيانات و استنتاج البيانات. وأما نتائج هذا البحث فكما يلي: (١) تطبيق هذه الاستراتيجيات ينقسم إلى ثلاث مراحل، هي المرحلة الإعدادية؛ والمرحلة العملية والمرحلة الختامية. هذا التعليم يربط الطلاب فرصة لتدريب مهارة القراءة. (٢) تطبيق هذه الاستراتيجيات لترقية مهارة القراءة فعالية. قبل أن تستخدم هذه الإستراتيجية كان ١٢ من ٣٢ طالبا لم يجاوزوا معيار النتيجة الأدنى. وبعد أن استخدمت هذه الإستراتيجية كان ٣ لم يجاوزوا معيار النتيجة الأدنى. هذه الحالة تدل على فعالية لأن عدد الطلاب ٣٢ وكان ٢٩ طالبا جاوزوا معيار النتيجة الأدنى وهو ٦٥ وتسمى مرحلة "الكمال". وكان ٣ طالبا لم يجاوزوا معيار النتيجة الأدنى وتسمى مرحلة "الناقص". (٣) المزايا هذه الاستراتيجيات هي تدريب الطلاب على أن يتعاون بعضهم على بعض في التعلم بحيث تكون فرصة بأن يناقشوا المسألة، وأن تكون هذه الاستراتيجيات فرصة الطلاب على أن يستخدموا المهارة بأن يسألوا المسألة ويبحثوها. وهذه الاستراتيجيات كأداة لتنمية دافعية الطلاب على القراءة. ونقائصها أن نجاح هذه الإستراتيجية معتمد على قدرة الطلاب في رئاسة المجموعة أو في العمل الفردي وأن العمل التعاوني قد استغرق وقتا في التعليم بأن يكون فيها تنظيم المجلس التعليمي.

الكلمات الأساسية: التعليم التعاوني، إرسال الرسالة وإلقاء الأسئلة، القراءة

Abstrak: Tujuan penulisan artikel ini adalah sebagai berikut: 1) untuk mengetahui penerapan strategi pembelajaran *Cooperative Learning* dengan Teknik Berkirim Salam dan Soal pada Pembelajaran Bahasa Arab dalam Meningkatkan Keterampilan Membaca, 2) untuk mengetahui efektifitas penerapan strategi pembelajaran *Cooperative Learning* dengan Teknik Berkirim Salam dan Soal pada Pembelajaran Bahasa Arab dalam Meningkatkan Keterampilan Membaca, 3) untuk mengetahui kelebihan dan kekurangan dari penerapan strategi tersebut. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan metode studi kasus deskriptif melalui jenis penelitian deskriptif. Adapun teknik pengumpulan data yang dilakukan oleh peneliti ialah melalui teknik wawancara dan observasi langsung dan dokumentasi. Metode analisis data menggunakan empat teknik analisis data yaitu: Pengumpulan data, reduksi data, *display* data dan kesimpulan atau verifikasi. Adapun hasil penelitian ini adalah sebagai berikut: 1) penerapan strategi

pembelajaran ini dengan membagi 3 tingkatan, yaitu tingkat persiapan; tingkat proses; tingkat penutup. Pembelajar ini memberikan kesempatan siswa untuk melatih keterampilan, 2) Penerapan strategi ini dikatakan efektif. Sebelum penggunaan strategi ini 12 dari 32 siswa mendapat nilai di bawah KKM. Sedangkan setelah penerapan strategi sebanyak 3 siswa belum melampaui nilai KKM. Keefektifan ini dibuktikan dengan jumlah siswa 32 sedangkan 29 siswa sudah melampaui nilai KKM yaitu 65 disebut dengan "tuntas". Dan sebanyak 3 siswa mendapat nilai kurang dari KKM 65 dikatakan "belum tuntas". 3) kelebihan dan kekurangan dari penerapan strategi ini. *Kelebihan*: melatih siswa untuk saling membantu yang lain dalam belajar dengan memberikan kesempatan yang lebih untuk saling berdiskusi tentang permasalahan, dan penerapan strategi ini memberikan kesempatan kepada siswa dalam menggunakan keterampilan bertanya dan membahas. Strategi ini sebagai alat untuk meningkatkan motivasi siswa untuk membaca soal yang wajib dia kerjakan. *Kelemahan*: keberhasilan strategi ini tergantung pada kemampuan kepemimpinan kelompok atau hasil kerja individu, dan kegiatan saling membantu ini menghabiskan waktu dalam pembelajaran karena harus mengatur tempat pembelajaran.

Kata kunci: *Cooperative Learning*, Berkirim Salam dan Soal, Keterampilan Membaca

مقدمة

قد عرفنا أنّ في عالم التربية أثر من طرائق التعليم إما كان محافظاً على القديم أو معاصراً. وتلك الطرائق تستعمل في التعليم لغرض تسهيل وظيفة المعلم في إرشاد الطلاب وتوجيههم إلى غرض التربية. مازلنا غوّصنا في ذاكرتنا كيف معلّمنا يعلم الكتابة أو الإملاء فقط وأمرنا لنحفظها ثم بيّنها بقصّة أو محاضرة وإستمعنا ناعساً لأننا شعرنا بملل. وأما معاملة المعلم المائل لتدليع التلاميذ فلمهم أثر سلبي بلا مباشرة، لذلك صار الطلاب كسلانا وإطراد النغم وغير الفعّال والإبتكار والإنتكاض حتى يؤدّي إلى كثير من الطلاب الذين قد تخرّجوا من المدرسة لا يملكون الكفائة المناسبة بغرض التربية.

وكان غرض التربية مقيداً في القانون الجمهورية الإندونيسيا رقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣ الذي يعلن أنّ غرض التربية الوطنية فهو لينميّ قوّة الطلاب لكي يكون الطلاب مؤمنين ومتقين إلى الله ولهم الأخلاق الكريمة والصحة والعلم والقدرة والإبتكارى والمستقلّين بنفسهم والرعويّين الديمقراطيّة والمسؤولية (Diknas, 2003). وأما التعليم ينبغى أن يكون الطلاب عملياً في التعلّم وإبتكارياً وإنتقاداً على ما وجد في دورهم حتى يملكون الكفائة الأساسية لحلّ المسئلة في حياتهم اليومية. في السنة ١٩٩٤م الحكومة الإندونيسيا قد صدّرت منهاج التدريس الذي يركز بالطلاب يعنى طريقة تعلّم التلميذ العمليّ (CBSA) ولكن في الظهور هذا منهاج التدريس لا يستعمل جيداً ومازال كثير من المعلمين إستعملوا الطريقة القديمة.

والآن قد ظهرت الطرائق العصرية التي تطورت منها التعليم التعاوني (Cooperative Learning). هذه الطريقة تبدو من طريقة تعلّم التلميذ العمليّ (CBSA) وأما الفرق بينهما أن تعلّم التلميذ العمليّ هو الطريقة التي تنتقم الطلاب العمليّين في التعلّم. والتعلم التعاوني هو الطريقة التي تنتقم من الفرقة تحدد من طالبين إلى خمسة طلاب ليدافعوا بينهم ليساعد بعضهم بعضا لنيل أغراض التعلم.

قال كونفوسوس عن التعلّم العمليّ في ٢٤٠٠ سنة ماضية "وما سمعته فنسيته وما رأيته فذكرت وما عملته ففهمته". وكان ملفين ل سيلبرمان يوسّع تلك الكلمات إلى ما الذي يذكر فكرة التعلّم العمليّ" وما سمعته فنسيته وما رأيته فقليل ذكرت منه وما سمعته ورأيته وسألته أو بحثته بشخص آخر فهمته ومما سمعته ورأيته وبحثته وعملته فوجدت المعرفة والمهارة وما علّمته شخصا آخر وتسلّط عليه" (Silberman 2004).

ومن إحدى طريقة التعلم التعاوني هي طريقة إرسال الرسالة وإلقاء الأسئلة في تعلم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة. هذه تأتي الفرصة لدى الطلاب لتدريب معرفتهم ومهارتهم. يضعون الأسئلة بنفسهم حيث يدافعون ليتعلموا ويجيبوا من تلك الأسئلة التي يطرحها أصدقائهم. والغرض في تطبيق الطريقة لتقضى حوائج تعليم اللغة ولأسيما تعليم اللغة العربية، لذلك يجب على كل الأفراد الدراسية أن يعرف عن أهميّة الطريقة. كما قال محمود يونس بأن الطريقة أهمّ من المادة (Arsyad, 2003).

وقال الدكتور محمد على الخولي "عند ما يكون تعليم اللغة للمبتدئين فلا بد من وجود التوازن بين مهارات اللغة الرابع : الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. وهذه التوازن ضروري بل جوهرى لأنّ اللغة ذاتها أربع مهارات متكاملة ولأنّ التنوع في المهارات يرفع من دفعية الطلاب يشوقهم إلى التعليم، ومما يساعد المعلم على تحقيق هذا التوازن أن يكتب ذلك في حطة الدرس فيجعل لكل مهارة نصيبا من الوقت، فلا يميل إلى مهارة وينسى سواها" (الخولي، ١٨٨١).

والقراءة هي إحدى مهارات اللغة وتعتبر القراءة مهارة أساسية من مهارات تعلم أي لغة أجنبية، فبالرغم من تأكيدنا على أهميّة كل من الإستماع والحديث في تعلّم اللغة واستخدامها إلا أنّه كثير ما يتعذر على متعلّم استخدام هاتين المهارتين لا بسبب ضعفهما لديه ولكن بسبب قلة الفرص التي تحتاج له لكي يمارس اللغة ممارسة شفوية أو أن يشعر أنّ حاجته لممارسة اللغة ممارسة شفوية قليلة وغير متوقعة (الناقة، ١٩٨٥). وهذه الإستراتيجية مناسبة بتعلّم مهارة القراءة والطلاب يشجعون ليعبروا حاصل قرائتهم في النص.

رأى الباحث أن المدرسة الثانوية الإسلامية نور الاتحاد ببلان ودونج دماك لها مشكلة في تعليم اللغة العربية. تكون تلك المشكلة بسبب مختلف الطلاب من اختراج المدرسة قبل من المدرسة المتوسطة المختلفة.

اختلاف هذه الخلفية يدل على متنوع قدرتهم لاسيما مهارة القراءة في أن يفهموا المادة التي يؤتمها المعلم. وبذلك، لابد على المعلم أن يحدد أو يختار إستراتيجية تعليم اللغة العربية التي تناسب في تطبيق عملية التعلم والتعليم. لأن المادة التعليمية التي شرحها المعلم بلا اهتمام الإستراتيجية ستصير صعبا عليه في تحصيل الهدف.

بناء على خلفية البحث السابقة تكون أسئلة البحث كما يلي:

١. كيف تطبيق استراتيجية التعليم التعاوني باستخدام أسلوب إرسال الرسالة وإلقاء الأسئلة في الصف الأول بالمدرسة الثانوية الإسلامية نور الاتحاد ببلان ودونج دماك ؟
٢. كيف فعالية استراتيجية التعليم التعاوني باستخدام أسلوب إرسال الرسالة وإلقاء الأسئلة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة في الصف الأول بالمدرسة الثانوية الإسلامية نور الاتحاد ببلان ودونج دماك؟
٣. ما من المزايا والنقائص في تطبيقها؟

الإطار النظري

١. فعالية استراتيجية التعليم التعاوني

إن تعبير الإستراتيجية في الميدان التربوي مصطلح حديث نسيا، فقد استخدمته الكثير من العلوم والتخصصات الأخرى قبل استخدامه في ميدان التربية. وإن هذا المصطلح في الواقع كان مستخدما بشكل واسع في الميدان العسكري، وربما انتقال من هذا الميدان إلى الميادين الأخرى. إن الإستراتيجية تعني خط السير للوصول إلى الهدف أو الإطار الموجه لأساليب العمل والدليل الذي يرشد حركته. وتعني الإستراتيجية فن استخدام الوسائل لتحقيق الأهداف. وعليه فإستراتيجية التدريس على وقف هذه المفاهيم تعني مجموعة الأمور الإرشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المدرس وخط سيره في الدرس، لأن التدريس بطبيعته عملية معقدة تتداخل وتترابط في خطوات متتابعة، إذ إن كان كل خطوة تتأثر بالأهداف التعليمية والتحركات التي يؤديها المدرس وينظمها ليسيير على وقفها في عملية التدريس(الدليمي، ٢٠٠٥). إذا، الإستراتيجيات تمثل مجموعة الإجراءات التدريسية المتعلقة بتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها.

أما تعريف الإستراتيجية التعليمية عند أوقفورد (Oxford) هي الإجراءات المحددة التي يجريها الطالب لأجل النشاط التعليمي أسهلا وأسرعاً وأسرّاً وأكثرأ وأشداً من المتوجهة والفعالية (Asrori 2014). وقال هدى (١٩٩٩) أن الإستراتيجية التعليمية تتضمن على السلوكية أو الاجراءات أو الطريقت

أو الخطوات أو التقنيات الخاصة التي يؤدها الطالب لتنمية قدرته والاعتماد على نفسه في استعمال اللغة (Masitoh, 2009).

ومن هنا يمكن أن يقال أن مفهوم الإستراتيجية التعليمية جاء ليلبي واقع المواقف التعليمية. فالطالب في واقع الأمر، لا يكتفي طوال التعليم مثلا بطريقة المحاضرة، بل يمزجها أحيانا بطريقة البيان العملي أو غيرها من طرائق التدريس الخاصة، مثل الاكتشاف في العلوم، أو الاستدلال في الرياضيات وهكذا. ويعني استخدام الطالب لأكثر من طريقة أنه يلبي احتياجات الموقف التعليمي الذي يتضمن أهدافا متباينة، تفرض استخدام طرائق تعليم مناسبة لكل هدف.

أما إستراتيجية التعليم التعاوني هي إستراتيجية التعلم التي تدور الطلاب ليعلموا شيئا في مجموعات صغيرة ويتعاون بعض بعضا عن التعلم (Masitoh, 2009). ورأى إبراهيم أن إستراتيجية التعليم التعاوني هو من إستراتيجية التعليم التي تساعد الطلاب لتعليم المحتوى الأكاديمي والارتباط المجتمعي (Masitoh, 2009). وتعريف آخر يقال: أنه أسلوب يعتمد على تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة، تتكون كل منها من (٢-٧) تلاميذ مختلفي القدرات والاستعدادات، يعملون معا على تحقيق هدف مشترك، ويتعمد بعضهم على بعض، ثم يتم تبادل الخبرة بين المجموعات، ويكون دور المعلم التوجيه والإرشاد، وتنظيم الموقف التعليمي (الدين، ٢٠١١).

من هذه التعاريف يمكن صياغة التعريف بشكل أوضح هو أن التعليم التعاوني أسلوب تدريسي يقوم على توزيع الطلبة ضمن مجموعات صغيرة تضم كل منها ٣-٦ طلبة من المتفاوتين في تحصيلهم الدراسي، يجلسون بشكل يسمح لهم بالحوار والمناقشة والتشاور، ويقومون بالعمل معا في إنجاز المهام التي يكلفون إياها، مع تبادلهم الأدوار، ويتأثر تقويم كل فرد في مجموعة بنجاح الآخرين فيها أو إخفاقهم، ويقتصر دور المدرس على تنظيم البيئة الصفية، وتوفير مصادر التعلم، وتوزيع المهام، وتوجيه الطلاب لإنجازها، ثم تقويم إنجازات المجموعات بحيث تحقق المجموعات أهداف الدرس كافة. ومن طبيعية التعليم التعاوني هي كما يلي: أن يكون الطلاب يتعلمون في مجموع التعاون لإحاطة المادة الأكاديمية؛ أن يكون أعضاء المجموع تنقسم من القدرة الأدنى والأوسط والأعلى؛ أن يمكن من تلك الأعضاء أن تتكون من القبيلة المتنوعة والثقافة والجنس المختلفة؛ أن يكون تنظيم الأجر يركز المجموعة على الفرد.

٢. أسلوب إرسال الرسالة وإلقاء الأسئلة

تعليم التعاوني باستخدام إرسال الرسالة وإلقاء الأسئلة من استراتيجية التعليم التعاوني. هذا التعليم يؤدي الطلاب فرصة لتدريب المعرفة والمهارة (Lie, 2007). يقصد إرسال الرسالة بأن

تسلم المجموعة إلى مجموعة أخرى إذا لقيتها أوضع كلمة خاصة (yel-yel) أو الغناء لكل مجموعة لتوثق علاقة المجموعة (Cahyaningtiyas, 2013).

وكانت حالة الصف ملالا، إذن لا بد على المعلم أن ينشأ دافعة تعليمهم وتشجيعهم بأن يطرح السلام والتصفيق عليها. وبذلك السلام والكلمة الخاصة والغناء تمكن حالة الصف أن تصير مريحا ومسرورا.

هذه الأنشطة تناسب أن تستعمل لإعداد الإمتحان أو الاختبار. هذا الأسلوب يستخدم في كل من مادة تعليمية وفي كل مستوى الطلاب. أما خطواتها فكما يلي: أن ينقسم المعلم الطلاب على المجموعات وفي المجموعة تتكون على أربعة أشخاص ويلزم عليها أن تكتب الأسئلة التي ستُرسل إلى المجموعة الأخرى. ويراقب المعلم ويساعد لاختيار الأسئلة المناسبة؛ وبعد، كل من مجموعة أن يرسل الرسول الذي سيبلغ السلام والأسئلة من مجموعته؛ كل من مجموعة أن يعمل الأسئلة المرسله من المجموعة الأخرى؛ وبعد أن أجاب هذه الأسئلة، تصحح تلك الاجابات بالمجموعة التي تضع الأسئلة (Lie, 2007).

٣. تعليم اللغة العربية

التعليم هو مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيط بالمتعلم بكل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل إكتسابه خبرات تربوية معينة، وإعانتته على إعادة بناء الخبرة (مدكور، ٢٠١٠). ورأى "برونر" Bruner: لنعلم إنسانا في مادة أو علم معين فإن المسألة لا تكون في أن نجعله يملأ عقله بالنتائج، بل نعلمه أن يشارك في العملية التي تجعل في الإمكان ترسيخ المعرفة أو بناءها. إننا ندرس مادة لكي ننتج مكتبات صغيرة حية عن الموضوع؛ بل لنجعل التلميذ يفكر رياضيا لنفسه ولينظر في المسائل كما يصنع المؤرخ، وليشارك في عملية تحصيل المعرفة. إن المعرفة عملية وليست ناتجا (جابر، ٢٠٠٠).

هذا من حيث مفهوم التعليم بشكل عام، أما تعليم اللغة العربية كاللغة الثانية بشكل خاص فنقصد به: أي نشاط مقصود يقوم به فرد لمساعدة فرد آخر على الاتصال بنظام من الرمz اللغوية يختلف عن ذلك الذي ألفه وتعود الاتصال به. إنه بعبارة أخرى إقدار الطالب على التواصل بلغة غير لغته الأولى.

إن تعليم اللغة العربية أكثر من مجرد حشو أذهان الطلاب بمعلومات عن هذه اللغة أو تزويدهم بأفكار عنها. إنه نشاط متكامل يستهدف ثلاثة أشياء: تنمية قدرات الطلاب العقلية واستثمار ما لديهم من طاقات التفكير والإبداع. فاللغة عملية إبداعية في المقام الأول؛ تنمية مشاعر الطلاب

واتجاهاتهم الإيجابية نحو اللغة العربية وثقافتها؛ اكتساب الطلاب مهارات لغوية معينة يشترك فيها الأداء الحركي يمثل ما تشترك العمليات العقلية والوجدانية الأخرى.

٤. مهارة القراءة

تكلمنا عن تعريف القراءة في عصرنا أنها كثيرة جملتها وأنواعها. وهذه تدل بأنها مهمة جدا احتضارتها واستخدامتها اثناء الاجتماعيه خاصة في عالم التربويه. لذلك في هذا المجال يرى الباحث ان يقدم تعريف القراءة تبعا لأراء علماء اللغة.

التعريف الإجرائي الذي قدمته الرابطة القومية لدراسة التربية NSSE في أمريكا يوضح طبيعة عملية القراءة. يقول التعريف: أن القراءة ليست مهارة آلية بسيطة، كما أنها ليست أداة مدرسية ضعيفة. أنها أساسا عملية ذهنية تأملية، وينبغي أن تبنى كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عليا، إنها نشط ينبغي أن يحتوى على كل أنماط التفكير والتقييم والحكم والتحليل والتعليل وحل المشكلة (طعيمة، ٢٠١٠). أما رأى محمد كامل الناقه هو يقول: القراءة هي انتقال المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة إلى عقل المقروء (الناقه، ١٩٨٥).

أن معرفة القراءة تعني هنا فهم ما تشتمل عليه الحروف وترجمته إلى فكر ومشاعر وآراء وعواطف من خلال الرسومات الصغيرة المتتابعة على طول الخط (الحروف). بحيث تصبح القراءة وسيلة جديدة من وسائل الاتصال مع الآخرين. وفي ضوء هذا المفهوم يدخل الناشئ الذي يكتسب مهارة الفهم إلى العالم المحتضر، كما يدخل الحيوان الصغيرة إلى عالم البشر، فبواسطة القراءة تتوسع الأفاق الفكرية للناشئ، وقبل امتلاكه لها يكون عبدا للغة المحكية، ولن يتمكن من الدخول في عملية الاتصال المشترك مع الافراد المنتمين إلى محيطه القريب. وبالقراءة يتمكن الناشئ من الاستفادة من معطيات الحضارة، ويتفاعل مع الناس كلهم الذين يعرفون القراءة مثله. وهكذا يكون امتلاك فهم المقروء الوسيلة الأساسية لاكتساب المعارف وتنمية التفكير واغناء الشخصية وهذا الفهم يمكن القارئ من استخراج الفكر الأساسي الذي تشتمل عليه المادة المكتوبة ومن ثم المساهمة في الحياة الفكرية الإنسانية كلها.

إن أهداف القراءة بشكل أساسي هي للبحث ولنيل المعلومات المشتملة على المحتويات وفهم معاني القراءة. فكانت المعاني والمقاصد مرتبطة بعضها بعضا بغرضنا وقصدنا حين القراءة. إن أهداف تدريس القراءة للمبتدئين هي (الدليبي ٢٠٠٥):

(أ) أن يقرأ المتعلم الجمل والكلمات المقدمة إليه قراءة جهرية صحيحة.

(ب) أن يفهم معاني الجمل والكلمة المقدمة إليه.

ج) أن يجرد الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة.
د) أن يتعرف الحروف الهجائية حين يسمع أصواتها وينطقها على وفق مخارجها الصوتية الصحيحة.
هـ) أن يركب مقاطع وكلمات جديدة من الحروف التي سبق تجريبها.
و) أن يتعرف الحركات (الضمة، والفتحة، والكسرة)، ويتعرف أيضا السكون والشدة والتنوين.
ز) أن يكتسب مجموعة من العادات السليمة كالإصغاء والإجابة عن الأسئلة ومشاركة الزملاء والنظافة والنظام.

وأهداف القراءة تعتبر بسهم في القراءة. وعلاوة على ذلك، من نتيجة البحث كانت للقراءة علاقة مبينة بين هدف القراءة ومهارة القراءة. هذا الذي يدفع المفكرين على الاتفاق بأن هدف القراءة هو السهم الرئيسي للقراءة.

ينصف المتخصصون في القراءة تبعاً للنشاط الذي يقوم به الدارس إلى قراءة صامتة وجهرية. وإما بالنظر إلى الخطة الدراسية فيمكن نفسيتها إلى قراءة مكثفة وقراءة موسعة.

أ) القراءة الصامتة

هي القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بالرموز المنطوقة ودون تحريك الشفتين أي أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في أدائها ولذلك تسمى "القراءة البصرية" وهذا في إطار هذا المفهوم تعني القارئ من الاستغال بنطق الكلام وتوجهه جلاً اهتمامه إلى فهم ما يقرأ. وتستخدم القراءة الصامتة في جميع مراحل التعليم وتناسب على نمو الطلاب عن الخطأ في القراءة.

ب) القراءة الجهرية

وهي من أنواع القراءة التي يؤديها المرء بصورة شفوية مستخدماً فيه نطق الحروف والكلمات والأداء وتلوين القراءة بحسب المواقف، والغرض منها تعويد التلاميذ على صحة القراءة وجودة النطق وحسن الأداء، وهي مفتاح الطلاقة والدقة في القراءة الصامتة (السيد، ١٩٩٧). وتعتمد القراءة الجهرية على ثلاثة عناصر، فهي أ) رؤية العين الرمز، ب) نشاط الذهن في إدراك معنى الرمز، ج) التلفيظ بالصوت.

والقراءة الجهرية هي أحسن وسيلة لإتقان النطق وإجادة الأداء وتمثيل المعنى وخصوصاً في الصفوف. وبالمعنى على أنها وسيلة لكشف عن خطأ الطلاب في النطق أو وسيلة لتشجيع الطلاب الجبناء وذوى الخوف وعلاج هذا الداء وأنها تبعد الطلاب للمواقف الخطابية والحديث إلى الجماعة.

(ج) القراءة المكثفة

تتم هذه المادة داخل الفصل وتهدف إلى تنمية مهارة القراءة عند الدارسين وزيادة حصولهم اللغوية بتعليمهم المفردات والتراكيب الجديدة ويراعى في اختيار المادة القرائية أن تكون أعلى قليلاً من مستوى الدارسين بحيث يتمكنون من فهم النص. ولكن بعد القيام ببعض الجهد من أجل التعرف على الجديد واستيعابه والتفاعل معه. وتشكل مادة القراءة المكثفة محور برنامج تعليم اللغة العربية ويقال الكتاب الرئيسي جل اهتمام المعلم والطلاب داخل الفصل.

(د) القراءة الموسعة

تتم هذه المادة خارج الفصل وتهدف إلى تدعيم وتعزيز ما تعلمه الدارس من مفردات وتراكيب ويتم اختيار نصوصها تبعاً لمحتوى الكتاب الرئيسي في منهج تعليم اللغة الأجنبية كما أنها تهدف إلى امتناع الدرس، لذلك هي تشتمل على القصص والروايات وكل من شأنه يحقق الدارس على القراءة. وإنّ القراءة الموسعة تتم هذه المادة خارج الفصل، فإنها يلزم المعلم متابعة الدارسين والتأكيد من الفهم للمادة المقرائية.

مناهج

يستخدم الباحث في هذا البحث المدخل النوعي، وهو من منهج البحث في العلوم التي تركز على وصف الظواهر والفهم والأعماق لها، ويعتمد على دراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية باعتبارها مصدراً مباشراً للبيانات. وقد أكد ثائر أحمد غباري، يعرف البحث النوعي بأنه منهجية بحث في العلوم تركز على وصف الظواهر وصفاً دقيقاً وعلى الفهم الأعماق لها (غباري، ٢٠١١). بطريقة هذا المدخل ينبغي الباحث أن يحصل على البيانات الكاملة والشاملة فيما يتعلق بالمدرسة الثانوية الإسلامية نور الاتحاد ببلان ودونج دماك في السنة الدراسية، ويتبغى الباحث أن يصف ويحلل هذا البيانات بشكل عميق.

الطريقة التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات هي: الملاحظة والمقابلة والوثائق. قام الباحث بتحليل وتفسير البيانات كما هو الموجودة في الميدان البحث دون التغير. وقام الباحث بتحليل البيانات على الشكل التفاعلي عند مليس وهبرمان Miles and Huberman. رأى مليس وهبرمان أن في عملية تحليل البيانات ثلاثة مراحل هي تخفيض البيانات وعرضها والاستنتاج منها.

نتيجة

١. تطبيق استراتيجية التعليم التعاوني باستخدام أسلوب إرسال الرسالة وإلقاء الأسئلة

كان الباحث يبحث بالمدرسة الثانوية الإسلامية نور الاتحاد ببلان ودونج دماك عن استراتيجية التعليم التعاوني باستخدام أسلوب إرسال الرسالة وإلقاء الأسئلة في الصف الأول.

وأما المعلم الذي يعلم الطلاب هو السيد عفيف الحاج، ولنيل البيانات عن استراتيجية التعليم التعاوني باستخدام أسلوب إرسال الرسالة وإلقاء الأسئلة في الصف الأول يستخدم الباحث طريقة الملاحظة والمقابلة. وفي طريقة الملاحظة أن تكون الباحث تلاحظ الفصل لمعرفة كيف تطبيق التعليم لترقية مهارة القراءة بتلك الإستراتيجية.

وحصول المقابلة من السيد عفيف الحاج معلم اللغة العربية، وهو يشرح بأنه لا يستعمل تلك الإستراتيجية في كل مواد اللغة العربية ولكن أحيانا يستعمل النماذج الأخرى.

ويلاحظ الباحث تطبيق استراتيجية التعليم التعاوني باستخدام أسلوب إرسال الرسالة وإلقاء الأسئلة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة في الصف الأول بالمدرسة الثانوية الإسلامية نور الاتحاد ببلان ودونج دماك ينقسم إلى ثلاث مراحل.

(أ) المرحلة الإعدادية؛

(أ) يألف المعلم التخطيط التدريسي بأن يعمد الكفاء الأساسية باستخدام أسلوب إرسال الرسالة وإلقاء الأسئلة

(ب) يستعد المادة التعليمية ككتاب الطلاب للغة العربية وكراسات التدريبات المحتاج لترقية مهارة القراءة

(ج) يصنع أداة التقييم لتحديد ترقية مهارة القراءة.

(ب) المرحلة العملية؛

(١) العملية المقدمة

(أ) أن يفتح المعلم الدرس بقراءة البسملة

(ب) أن يبلغ أهداف التعليم

(ج) أن يدافع الطلاب عن المادة الدراسية

(٢) العملية الأساسية

(أ) أن يشرح المعلم الدرس للطلاب

(ب) أن يقسم المعلم الطلاب على المجموعة

(ج) أن يبين المعلم الأنشطة التي سيقوم بها ويقسم المادة لكل المجموعة

(د) أن يلزم على المجموعة أن تكتب الأسئلة وأن تصنع هُتاف yel-yel التي سترسلها إلى المجموعة

الأخرى. ولا بد على المجموعة الأخرى أن تكتب تلك الأجوبة. والمجموعة الثانية تكتب الأسئلة

للمجموعة الثالثة، وهكذا. والمعلم يرقب الطلاب ويرشدهم لأن تصنعوا الأسئلة.

(هـ) أن يرسل كل مجموعة طالبا أو طالبين من أعضائها بأن يلقي السلام والأسئلة إلى المجموعة

الأخرى.

(و) أن يعمل كل المجموعة الأسئلة التي ترسلها المجموعة الأخرى.

- (ز) بعد أن ينتهي كل المجموعة من أن يجيب الأسئلة، تقدم نيابة المجموعة أمام الفصل بأن تبلغ الأجوبة عن الأسئلة وأن تصصحها بالمجموعة التي تصنعها. في هذه الخطوة، يرشد المعلم المادة التعليمية ويستقرها.
- (ح) أن يعطي المعلم نقاطا على الأجوبة الصحيحة. المجموعة التي تكسب نقاطا كثيرا فلها مكافأة.
- (٣) العملية الختامية
- (أ) أن يستخلص المعلم الدرس
- (ب) أن يعطي الاختبار التكويني
- (ج) مرحلة التقويم؛

بعد أن ينتهي هذه العملية، يسعى المعلم أن يؤتي الاختبار التكويني بأن يوزع القرائط وفيها أسئلة التي يلزم عليهم أن يجيبواها. وفي هذه المرحلة يعطي المعلم دراجة للطلاب من الفعال الزئد والفعال الناقص. هذه الأنشطة تفق أن تستعمل لإعداد الإمتحان أو الاختبار. هذا الأسلوب يستخدم في كل من مادة تعليمية وفي كل مستوى الطلاب. أما خطواتها فكما يلي :

- (أ) أن ينقسم المعلم الطلاب على المجموعات وفي المجموعة تتكون على أربعة أشخاص ويلزم عليها أن تكتب الأسئلة التي سترسل إلى المجموعة الأخرى. ويراقب المعلم ويساعد لاختيار الأسئلة المناسبة.
- (ب) وبعد، كل من مجموعة أن يرسل الرسول الذي سيبليغ السلام والأسئلة من مجموعته.
- (ج) كل من مجموعة أن يعمل الأسئلة المرسله من المجموعة الأخرى.
- (د) بعد أن أجب هذه الأسئلة، تصحح تلك الاجابات بالمجموعة التي تضع الأسئلة.

اعتمادا على النظرية وعرض البيانات السابقة أن تعليم التعاوني باستخدام إرسال الرسالة وإلقاء الأسئلة من استراتيجية التعليم التعاوني. هذا التعليم يؤدي الطلاب فرصة لتدريب المعرفة والمهارة. يضعون الأسئلة بنفسهم حيث يشعرون ان يشجعوا لتعلموا ويجيبوا تلك الأسئلة التي وضعها أصدقائهم. في هذه المرحلة يستعد المعلم تحطيط التدريس (RPP) المناسب للطريقة التعليمية.

٢. فعالية استراتيجية التعليم التعاوني باستخدام أسلوب إرسال الرسالة وإلقاء الأسئلة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة

يستخدم الباحث لنيل البيانات عن فعالية استراتيجية التعليم التعاوني باستخدام أسلوب إرسال الرسالة وإلقاء الأسئلة ملاحظة ومقابلة مع معلم اللغة العربية والطلاب وتوثيقا من اكتساب نتائج مهارة قراءة.

هذه الملاحظة تقرب عملية التعليم المستمرة في الفصل بأن يملأ الباحث صفحة الملاحظة المقدمة. مقربة نشاط المعلم والطلاب في عملية التعليم والتعلم بـاستراتيجية التعليم التعاوني

باستخدام أسلوب إرسال الرسالة وإلقاء الأسئلة. والملاحظة في هذا المبحث تعمل إلى مرتين وفي كل مرة يتضمن على ملاحظة نشاط المعلم ونشاط الطلاب.

أ. الملاحظة الأولى

في هذه الملاحظة تركز على نشاط المعلم ونشاط الطلاب في عملية تعليم اللغة العربية باستراتيجية التعليم التعاوني باستخدام أسلوب إرسال الرسالة وإلقاء الأسئلة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة.

الجدول ١.

نتائج ملاحظة نشاط المعلم

الرقم	الأنشطة الملاحظة	التقويم	
		نعم	لا
١	العملية المقدمة		
	أ. افتتاح الدرس	✓	
	ب. تبليغ أهداف التعليم	✓	
	ج. نشاط استخلاص المعلومات	✓	
	د. أن يدافع المعلم الطلاب	✓	
٢	العملية الأساسية		
	مرحلة تقديم الفصل		
	أ. شرح الدرس	✓	
	ب. استجابة الأسئلة أوردتها	✓	
	مرحلة نشاط المجموعة		
	أ. إدارة الفصل	✓	
	ب. إرشاد الطلاب على المناقشة المجموعية	✓	
	ج. إعطاء الأسئلة	✓	
	د. إرشاد الطلاب لإجابة الأسئلة	✓	
	هـ. إعطاء التقوية	✓	
و. إعطاء المكافآت للمجموعة	✓		
٣	الاختتام		
	أ. استخلاص الدرس	✓	
	ب. إعطاء الاختبار التكويني	✓	

٢	١٢	العدد
---	----	-------

من نتائج الملاحظة الثانية من المعلم، كان المعلم يعمل العملية المناسبة بصفحة الملاحظة

قدر ٨٥،٧١% وكان المعلم لم يعمل العملية المناسبة بصفحة الملاحظة قدر ١٤،٢٩%.

الجدول ٤.١١

نتائج ملاحظة نشاط الطلاب

الرقم	الأنشطة الملاحظة	التقويم	
		نعم	لا
١	مشاركة التعليم	✓	
٢	عرض الأسئلة	✓	
٣	عمل الوظيفة	✓	
٤	المناقشة	✓	
٥	الشرح على الآخر الذي لم يفهم مادة الدرس		✓
٦	المجوبة عن الأسئلة	✓	
٧	استخلاص الدرس	✓	
٨	إجابة الأسئلة في الاختبار التكويني	✓	
	العدد	٧	١

من نتائج الملاحظة الثانية من الطلاب، كان الطلاب يعملون العملية المناسبة بصفحة

الملاحظة قدر ٨٧،٥% وكان الطلاب لم يعملوا العملية المناسبة بصفحة الملاحظة قدر ١٢،٥%.

وأما نتائج مهارة القراءة التي يكتسبها الطلاب باستراتيجية التعليم التعاوني باستخدام

أسلوب إرسال الرسالة وإلقاء الأسئلة في تعليم اللغة العربية. كان ٢٥ طالبا قدروا على أن تجاوزوا

معيار النتيجة الأدنى وهو ٦٥ وتسمى مرحلة "الكمال". وكان ٣ طالبا لما قدروا على أن تجاوزوا معيار

النتيجة الأدنى وتسمى مرحلة "الناقص". تحديد الخطوط وتحديد النجاح حيث يمكن أن يعتمد

المعلم بها في عملية التقويم من أنشطة التعليم كتعددية راجعة (feed back) لتحسين التعليم.

أما فعالية في هذا البحث فهي على الطبقات لتحصيل إلى الغرض. ومن هذا التعريف أن

الأنشطة التي تعمل بعمل فعالي تحصيل غرضا نافعا، لاسيما في عالم التعليم. عامة، إن الإستراتيجية

لها تعاريف منها خط السير الأساسي لتحصيل الهدف المقصود. إذا علقنا بالتعليم فيمكن أن نعرف إن

الإستراتيجية أساليب أنشطة المعلم والطلاب في عملية التعليم لتحصيل الهدف المخطوط.

لعملية التعليم أربع إستراتيجيات، منها كما يلي:

١. تحديد التخصيص والكيفية لتغير سلوكية الطلاب وطبيعتهم

٢. اختيار المدخل التعليمي الذي يناسب عند المجتمع
٣. اختيار وتحديد الطريقة والإستراتيجية والتيقنية التعليمية المناسبة حيث يمكن أن يعتمد المعلم بها في عملية تدرسه
٤. تحديد الخطوات وحد النجاح حيث يمكن أن يعتمد المعلم بها في عملية التقويم من أنشطة التعليم كتغذية راجعة (feed back) لتحسين التعليم.

اعتمادا على النظرية وعرض البيانات السابقة عن استراتيجيات التعليم التعاوني باستخدام أسلوب إرسال الرسالة وإلقاء الأسئلة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة، *أولا*، من جانب العملية بالملاحظة بنسبة المعلم والطلاب. ومن نسبة المعلم كان المعلم يعمل العملية المناسبة بصفحة الملاحظة قدر ٨٥،٧١ % وكان المعلم لم يعمل العملية المناسبة بصفحة الملاحظة من تطبيق تحطيط التدريس (RPP) قدر ١٤،٢٩ %. ومن نسبة الطلاب كان الطلاب يعملون العملية المناسبة بصفحة الملاحظة قدر ٨٧،٥ % وكان الطلاب لم يعملوا العملية المناسبة بصفحة الملاحظة تطبيق تحطيط التدريس (RPP) قدر ١٢،٥ %. هذه البيانات تدل على فعالية التعليم لأن تعليم المعلم الجيد يوافق بما في ذلك التحطيط .

ثانيا، من جانب النتائج كان ٢٩ طالبا قدروا على أن تجاوزوا معيار النتيجة الأدنى وهو ٦٥ وتسمى مرحلة "الكمال". وكان ٣ طالبا لما قدروا على أن تجاوزوا معيار النتيجة الأدنى وتسمى مرحلة "الناقص". وأكثر من طلاب قد جاوزوا معيار النتيجة الأدنى وهذا يدل على فعالية التعليم لأن نتائج الطلاب توافق على المعيار الأساسي.

٣. المزايا والنقائص في تطبيقها

- المزايا في تطبيق هذه الإستراتيجية كما يلي ؛
- أ) أن تدرس هذه الإستراتيجية للطلاب تعونا على مفهوم الديمقراطية
 - ب) أن تعطى فرصة لهم على أن يتطوروا المشورة والمسؤولية
 - ج) أن تثير التنافسية الصحيحة بحيث تنشأ همة الطلاب للتعلم أكثر
 - د) أن تدبر رئيس المجموعة كالرئيس الذي له المسؤولية وأن تعود على أعضاء المجموعة بأن تعمل على ما أمر لها وما لزم عليها .

أما نقائص تطبيق هذه الإستراتيجية فألقى السيد العفيف ضوءا كما يلي؛

- أ) فيها صعوبة لتحديد مجموعة متجانسة من الذكاء والرغبة والملكة
- ب) معرفة المعلم قد تكفى على تقسيم أعضاء المجموعة

(ج) رائيس المجموعة قد يصعب على أن يعطى التعريف لأعضاء المجموعة.

خاتمة

استنادا على النتائج التي حصل عليها الباحث عن فعالية استراتيجية التعليم التعاوني باستخدام أسلوب إرسال الرسالة وإلقاء الأسئلة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة في الصف الأول بالمدرسة الثانوية الإسلامية نور الاتحاد ببلان ودونج دماك ، فإنه يمكن الاستنتاج كما يلي:

١. أن طُبق معلم اللغة العربية استراتيجية التعليم التعاوني باستخدام أسلوب إرسال الرسالة وإلقاء الأسئلة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة في الصف الأول بالمدرسة الثانوية الإسلامية نور الاتحاد ببلان ودونج دماك بأن ينقسم إلى ثلاث مراحل، منها المرحلة الإعدادية؛ والمرحلة العملية فيها تتضمن من العملية المقدمة والأساسية؛ والعملية الختامية. هذا التعليم يؤدي الطلاب فرصة لتدريب المعرفة والمهارة. ويضعون الأسئلة بنفسهم حيث يشعرون ان يشجعوا لتعلموا ويجيبوا تلك الأسئلة التي وضعها أصدقائهم.

٢. تطبيق هذه الاستراتيجية لترقية مهارة القراءة فعالية. قبل أن تستخدم هذه الإستراتيجية كان ١٢ من ٣٢ طالبا لم يجاوزوا معيار النتيجة الأدنى. وبعد أن استخدم هذه الإستراتيجية كان ٣ لم يجاوزوا معيار النتيجة الأدنى. هذه الحالة تدل فعالية لأن عداد الطلاب ٣٢ وكان ٢٩ طالبا جاوزوا معيار النتيجة الأدنى وهو ٦٥ وتسمى مرحلة "الكمال". وكان ٣ طالبا لم يجاوزوا معيار النتيجة الأدنى وتسمى مرحلة "الناقص". مجاوزة أكثر من الطلاب لأجل تطبيق الاستراتيجية لترقية مهارة القراءة فعالية.

٣. المزايا والنقائص في تطبيق هذه الاستراتيجية. تطبيق استراتيجية التعليم التعاوني باستخدام أسلوب إرسال الرسالة وإلقاء الأسئلة في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لها مزايا، منها يدبر الطلاب على أن يتعاونوا الأخرى في التعلم بحيث يقدر أهداف التعلم، وهذه الاستراتيجية كأداة لتنمية دافعية الطلاب على القراءة أن هنا الأسئلة التي يجب عليهم أن يجيبواها. أما نقائصها يعتمد نجاح هذه الإستراتيجية على قدرة الطلاب في رئاسة المجموعة أو في العمل فردا.

مراجع

- الخولي, محمد علي. ١٨٨١. *تعليم اللغة حالاته وتعليقاته*. السعود: الفرزدق التجارية.
- الدليمي, طه على حسين. ٢٠٠٥. *اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها*. القاهرة: دار الشروق.
- الدين, أوريل بحر. ٢٠١١. *مهارات التدريس: نحو إعداد مدرس اللغة العربية*. مالانق: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق.
- السيد, محمود أحمد. ١٩٩٧. *في طرائق تدريس اللغة العربية*. دمشق: جامعة دمشق.
- الناقبة, محمد الكامل. ١٩٨٥. *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. مكة المكرمة: جامع ام القرى.
- جابر, عبد الحميد. ٢٠٠٠. *مدرس القرن الحادي والعشرين, المهارات والتنمية والمهنية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- طعيمة, على أحمد مدكور. رشدي أحمد. ٢٠١٠. *المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- غباري, ثائر أحمد. ٢٠١١. *البحث النوعي في التربية وعلم النفس*. عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- مدكور, على أحمد. ٢٠١٠. *المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- Arsyad, Azhar. 2003. *Bahasa Arab Dan Metode Pengajarannya*. Yogyakarta: Pusaka Pelajar.
- Asrori, Imam. 2014. *Strategi Belajar Bahasa Arab: Teori Dan Praktek*. Malang: Misykat.
- Cahyaningtyas, Meidita. 2013. "Penerapan Model Pembelajaran Kooperatif Teknik BerkirimSalam Dan Soal Untuk Meningkatkan Minat Dan Hasil Belajar Sosiologi Siswa Kelas X SMA Negeri 5Surakaarta." IAIN Surakarta.
- Diknas. 2003. *Undang-Undang No.20 Th 2003 BAB II: Tentang Sistem Pendidikan Nasional*. Indonesia.
- Lie, Anita. 2007. *Cooperatif Learning*. Bandung: PT Gramedia Widayarsana.
- Masitoh, Laksmi Dewi. 2009. *Strategi Pembelajaran*. Jakarta: Direktorat Jendral Pendidikan Agama.
- Silberman, Melvin L. 2004. *Active Learning:101 Cara Belajar Siswa Actif*. Bandung: Nusa Media.